اثر حوكمة المعلومات في تعزيز المستوى العلمي لطلبة الدراسات الاولية دراسة تطبيقية

م. منى حازم يحيى
الكلية التقنية الإدارية – بغداد
nasermkei@yahoo.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

تهدف الدراسة الى التعرف على أثر حوكمة المعلومات في تعزيز المستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة (نظم المعلومات كمتغير مستقل والمستوى التعليمي كمتغير تابع) لإفراد العينة، واستعملت الاستبانة اداة للدراسة تطبيقها على عينة عشوائية من تدريسيي الجامعة المستنصرية، والجامعة التكنولوجية، وجامعة بغداد، اشتملت الاستبانة على محورين الاول يضم (ستة مجالات) والثاني (ثلاثة مجالات) بواقع (خمسة واربعين عبارة).

وكانت ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (نظم المعلومات) على المتغير المعتمد (المستوى التعليمي)، اذ ان معامل التفسير بلغ (٤٦,٥٠%) وهي نسبة تأثير المتغير المستقل والباقي أي (٥٣,٥٠%) يعود إلى متغيرات أخرى، وهذا مايثبت قوة متغير نظم المعلومات وتأثيرها الايجابي في النتائج، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات أهمها: تبني معايير الحوكمة وإرساء قواعدها في المؤسسات التعليمية والأكاديمية لغرض زيادة قدرتها وفاعليتها، ونشر الوعي المعلوماتي بثقافة حوكمة المعلومات بما تتضمنه من معايير الشفافية، والمساءلة والمشاركة التي ستنعكس على الارتقاء بأداء هذه المؤسسات وكفاءتها.

الكلمات المفتاحية: حوكمة المعلومات، المستوى العلمي للطلبة، حوكمة الجامعات.

المقدمة

يسعى معظم المؤسسات التعليمية والأكاديمية إلى استغلال التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير أفضل بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمامات الطلبة وتحفزهم لتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم وتنمي مهارات التفكير لديهم (عبود، ٢٠٠٨، ص٢٢٧) (Abboud, 2008, P. 227)، لذا تعتبر الحوكمة السبيل الوحيد للوصول الى تعليم عالٍ ذات قيمة رفيعة ومستوى مضمون

وتقتضي النهوض بالوظيفة العلمية والتعليمية في اية جامعة تسعى لتطور الحوكمة والاداء المؤسسي بما يضمن تطبيق الشفافية في العمل والمساءلة عن الأداء والنتائج والمشاركة المؤسسية لكل الأطراف على وفق المرجعية التشريعية المنظمة للعمل، على أن يسير القرار الاكاديمي بحسب الاصول الاكاديمية بدءا من مجلس القسم ومجلس الكلية ومجلس العمداء ومجلس الجامعة وانتهاء بمجلس الامناء. وينطبق هذا على الجامعات الحكومية والاهلية (صالح، ٢٠١٠) (Saleh, 2010).

فالتوجه العالمي ألان نحو اقتصاديات المعرفة المعتمدة بشكل أساس على حوكمة المعلومات لاستغلال المعرفة في رفع المستوى العلمي للطلبة في ظل عالم مفتوح يعتمد أساسا على القدرة التنافسية كأحد معايير التقدم والازدهار. ومن هنا تبرز أهمية النظام التعليمي محركا مهما لإحداث تغيير جذري وثورة حقيقة في نمط التفكير العلمي، فالأجيال القادمة هي الأكثر قدرة على تحقيق نقلة نوعية ان توافرت لها سبل ووسائل التعبير (عمر، ٢٠٠٣، ص١٥-١٨)(Omar, 2003, P.15-18).

مشكلة الدراسة

أتاحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من التحديات التي يشهدها عالمنا المعاصر للمؤسسات الأكاديمية بغرض تعزيز قدراتها الثقافية والمعرفية ولتحقيق النقلة النوعية والكمية التي يحتاج اليها الطلبة لتحسين مستواهم العلمي، ومواكبة الفكر العصري، فالتوجه نحو حوكمة المعلومات التي تعتبر بمثابة الوسيلة لنجاح ادارة المؤسسات الاكاديمية بكفاءة وفاعلية وتحسين ودعم بناء جيل متميز هو من التحديات التي يجب علينا العمل بها.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة للإجابة على الاسئلة الآتية: -

١- هل يمكن لآليات حوكمة المعلومات من رفع المستوى العلمي للطلبة.

٢- هل تتوفر البنى التحتية (شبكات الاتصال، والأجهزة والمختبرات المعدة للتعليم الالكتروني) لتطبيق حوكمة المعلومات.

٣- هل هناك دافع لتطبيق حوكمة المعلومات.

الفرضيات

تشمل الدراسة على فرضيتين رئيستين يتفرع منها عدد من الفرضيات الفرعية وعلى النحو الأتي، مع افتراض ثبات العوامل الأخرى:

١. توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين حوكمة المعلومات والمستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

أ. توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين نظم المعلومات والمستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

ب. توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين مجتمع المعرفة والمستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

ج. توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين شبكات التواصل الاجتماعي والمستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

د. توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين الإمكانات والتدريب والمستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

هـ. توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين الكلفة والمستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

٢. هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتطبيق حوكمة المعلومات في المستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

و. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات في المستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

ز. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمجتمع المعرفة والفاعلية والاهتمام والمستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

ح. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لشبكة التواصل الاجتماعي والمستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

أهمية الدراسة

تمثل الحوكمة الأداة التي تساعد التعليم العالي على ادارة مؤسساته بشكل فاعل وكفء لضمان جودة مخرجاتها والمتمثلة بالمستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية، فهي أساس الحصول على هذا المستوى باعتبارها المفتاح لنجاح تلك المؤسسات بالحاضر والمستقبل، إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي من تلك المؤسسات ومن هنا تتضح اهمية هذه الدراسة من خلال:

١- فاعلية الدور الذي تؤديه حوكمة المعلومات في قطاع المؤسسات التعليمية والأكاديمية بهدف الارتقاء الى مستوى علمي أفضل للطلبة.

٢- نظرا لحداثة مفهوم حوكمة المعلومات وتزايد الاهتمام به في السنوات الأخيرة، وقلة الدراسات التي تناولت موضوع تأثير الحوكمة على المستوى العلمي لطلبة

الدراسات الأولية فمعظم الدراسات تناولت الحوكمة في قطاعات أعمال الشركات.

٣- نشر ثقافة الوعي بحوكمة المعلومات بما تتضمنه من مبادئ الشفافية والمساءلة والمشاركة الذي سينعكس إيجابا على الارتقاء بالمستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بصورة أساسية إلى التعرف على الاتي:

١- مفهوم حوكمة المعلومات مبادئها ومرتكزاتها والمستوى التعليمي والتنظيمي ودورها في رفع المستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية.

٢- التعرف على مدى افادة الطلبة من شبكات التواصل الاجتماعي في تلبية احتياجاتهم.

٣- التعرف على أبعاد واليات حوكمة المعلومات (المساءلة، الشفافية، المشاركة) وسبل تفعيلها في المؤسسات الأكاديمية.

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة أدبيات الموضوع العربية والأجنبية والمصادر الالكترونية التي تتناول بصورة مباشرة حوكمة المعلومات وإثرها في المستوى العلمي للطلبة، وجدت كما قليلا من الدراسات القريبة من هذه الدراسة نذكر أهمها:

١- دراسة قام بها محمد ال عباس (٢٠٠٩م) (آل عباس، ٢٠٠٩) (Al-Abbas, 2009): هدفت الدراسة الى التعرف على الحوكمة ومعاييرها العالمية، ودراسة حوكمة الجامعات في بعدها العالمي، ومدى ممارسات هذا المفهوم في المملكة العربية السعودية، ومقارنتها مع الجامعات العربية والعالمية، وقد قام الباحث بإجراء الدراسات التحليلية والنقدية والمقارنة للوصول الى نتائج الدراسة والتي من أهمها، أهمية دراسة حوكمة الجامعات، لما لها من اثأر في قطاع التعليم العالي في السعودية، وخلصت الدراسة الى ضعف مستوى تطبيق الحوكمة في الجامعات السعودية من خلال المقارنة بينها وبين جامعات دولية.

٢- دراسة الفرا (٢٠١٣م) (الفرا، ٢٠١٣)(Al-Farra, 2013): هدفت الدراسة الى التعرف على واقع الحوكمة واهم التحديات للنهوض بالجامعات الفلسطينية. وقد استعمل الباحث الاستبانة اداة للدراسة ووزعت على عينة الدراسة (٢٠٢) اشخاص من مدرسين وطلبة، وخريجين وذلك في نوفمبر ٢٠١١م وخلصت الدراسة الى عدد من النتائج، من أبرزها ان رؤى وخطط الجامعات لا تحدث باستمرار، لا توجد

اليات مناسبة للتأكد من مدى تطبيقها كما انه مازالت ثقافة المساءلة منخفضة، بسبب عدم وجود اليات واضحة تمكن المسؤولين من تقديم التوضيحات اللازمة لذوي المصلحة.

٣- دراسة قامت بها خديجة الزهراني(٢٠١٤م)(الزهراني، ٢٠١٤) (Al-Zahrani, 2014): هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تطبيق الحوكمة في الجامعات السعودية الأهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة الرضا الوظيفي، والولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأهلية، وقد استعمات الباحثة الاستبانة اداة للدراسة وتطبيقها على عينة عشوائية من الهيئة الأكاديمية في الجامعات والكليات المختارة، ويبلغ عددها(٣٠٠) فرد، وكان ابرز نتائج اداة الدراسة ان الجامعات والكليات الأهلية السعودية تمارس الحوكمة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٤- دراسة قام بها الباحثان ابتسام جواد مهدي، وعبد الغفار القيسي(٢٠١٧م) (مهدي، والقيسي، ٢٠١٧)(Mahdi, Al-Qaisi, 2017) : هدفت الدراسة الى التعرف على درجة مفهوم الحوكمة لدى كل من رؤساء الأقسام العلمية وتدريسيها في جامعة بغداد وفق مبادئ الحوكمة (استقلالية الجامعة، والإيضاح، والشفافية، والرقابة، والمساءلة الادارية، والمشاركة في صنع القرار الجامعي) ككل وأهميتها النسبية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة لمفهوم الحوكمة بحسب متغيري (الوظيفة واللقب العلمي) لإفراد العينة.

استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من رؤساء الأقسام العلمية في أربع كليات من جامعة بغداد عدد تدريسييها (١٠٧ تدريسي ومنهم ١٦ رئيس قسم) اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لها اشتملت (٣٠) فقرة موزعة بين المبادئ الأربعة المذكورة آنفا، واستعمل الباحثان الحزمة الإحصائية (SPSS) للمعالجة الإحصائية لاستجابات العينة وأظهرت النتائج ان مفهوم الحوكمة جاء بأهمية عالية جدا لدى العينة ككل وبالمجالات الأربعة ولا فروق دالة إحصائيا بحسب متغيري (الوظيفة، واللقب العلمي) وأوصت الدراسة من ضمن مجموعة من التوصيات بتعزيز مفهوم الحوكمة لدى العاملين في الجامعة.

إما أهم الدراسات الأجنبية فهي:

٥- دراسة قام بها كونستانتين، زينو، واونا (٢٠١٠م) (Constantin bratianu, 2010, P.39-50) هدفت الدراسة الى التعرف على تحليل الاتجاهات العالمية في حوكمة وإدارة التعليم العالي في أوروبا، ومدى تطور الجامعات الرومانية، من

خلال تطبيق تلك الاتجاهات في ظل المنافسات المتزايدة في الأسواق العالمية. وقد قام الباحثون بإجراء دراسات تحليلية للاتجاهات العالمية في حوكمة وإدارة التعليم العالي في الجامعات الأوروبية بشكل عام والرومانية بشكل خاص، وكان أهم ما توصل اليه هو ان تطبيق الاستراتيجيات، ومفاهيم الرؤية الحديثة، مع تعزيز ممارسة الحوكمة الرشيدة والإدارة الفاعلة في مؤسسات التعليم العالي.

٦- دراسة قام بها Greenberger, De Hae. (٢٠١٢م) (Greenberger, 2012). والتي وضحت كيف يمكن تنفيذ حوكمة تقنية المعلومات باستعمال العمليات والهياكل العلائقية، من خلال تحليل طريقة تنفيذ حوكمة المعلومات من KBC رائد المجموعة البلجيكية المالية، وابرز النتائج التي توصل إليها إن الإدارة العليا لا تشارك بشكل كامل في حوكمة تقنية المعلومات، كما أوصت الدراسة بتقديم التوجيه للممارسين والباحثيين عن كيفية نشر حوكمة تقنية المعلومات في الممارسات العلمية.

لقد كان للدراسات السابقة دور في تعزيز الإطار النظري من خلال الاطلاع على النتاج الفكري المتعلق بالمؤسسات الاكاديمية، والاستعانة ببعض مراجعها والرجوع اليها لاعداد استمارة الاستبانة وتحديد المنهج الملائم للوصول الى تحقيق اهدافها، أضف إلى ذلك الإفادة منها في تحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية ومحاولة تفسيرها.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة الميدانية ويضم مجموعة من التدريسيين في الجامعة المستنصرية، والجامعة التكنولوجية، والكلية التقنية الادارية/ بغداد باعتبارهم الفئة التي من خلالها تبرز مدى تأثير حوكمة المعلومات في تعزيز المستوى العلمي للطلبة وهي الفئة التي يمكن ان تحكم على المستوى العلمي للطلبة.

بالنسبة لحجم العينة لم تحدد قبل توزيع استمارة الاستبانة، بحيث قامت الباحثة بتوزيع نحو (90) استمارة على افراد العينة عن طريق التسليم والاستلام غير المباشر عن طريق الاتصال مرة ثانية بأفراد العينة لاستلام الاستمارة، في حين ملئ بعض الاستمارات مباشرة اي الحضور لحظة ملء الاستمارات الموزعة، وبعد عملية توزيع استمارات الاستبانة، استرجعت منها (٧٣) استمارة من مجموع الاستمارات الموزعة، وفيما يخص (١٧) استمارة الباقية، فقد استبعدت (١٢) استبانة وذلك لعدم الجدية في الاستجابة وترك بعض العبارات بدون اجابة. وبعد جمعها قامت الباحثة بفرز وتبويب الاستمارات فكان (٦٦) استمارة صالحة

للتحليل. ولإتمام هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة الاستبانة المكونة من الأجزاء الأساسية الآتية:

الجزء الاول: والذي يتضمن بيانات اساسية خاصة بعينة الدراسة وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، الخدمة الوظيفية).

الجزء الثاني: أثر حوكمة المعلومات على المستوى العلمي للطلبة، ويحتوي على محورين، **المحور الاول يتعلق بنظم المعلومات**، ويتكون من (٣٠) عبارة موزعة بين (٦) مجالات:

- المتغير الاول: مجتمع المعرفة.
- المتغير الثاني: شبكة التواصل الاجتماعي.
- المتغير الثالث: الإمكانات والتدريب.
- المتغير الرابع: الكلفة.
- المتغير الخامس: آلية التعليم.
- المتغير السادس: المعوقات.

المحور الثاني يتعلق بالمستوى التعليمي ويتكون من (١٥) عبارة موزعة بين (٣) مجالات:

- المتغير الاول: الفاعلية والاهتمام.
- المتغير الثاني: المستوى التنظيمي.
- المتغير الثالث: التقييم.

مفهوم حوكمة المعلومات (Governance)

تشهد الألفية الثالثة نموا متزايدا لأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأحد العناصر التي تؤثر في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل إطار الانتقال الى (الاقتصاد المعرفي)، اي تطبيق تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات وتخزينها والسيطرة والتحكم بها، ولوضع المعايير والهياكل اللازمة كأساس لإدامة دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق القيمة المضافة وتقليل إخطارها، من هنا تعاظم الدور البحثي للجامعات في كثير من دول العالم عبر التنوع غير المسبوق في المؤسسات الأكاديمية وهياكلها الإدارية، وظهور منتجين جدد للخدمات التعليمية، وتطوير أساليب تعليمية تعتمد على الحداثة والتقنية مما ساعد على إنشاء جامعات ذات توجه بحثي تتكون بالأساس من العديد من المراكز البحثية المتميزة (اسماعيل، ٢٠٠٩، ص١٥).

لـذا يعتبـر ظهـور حوكمـة المعلومـات فـي الآونـة الأخيـرة انعكاسـا لمـا يعانيـه التعلـيم العـالي مـن تـدني المسـتوى التعليمـي لـدى الطلبـة والمتمثـل فـي الفجـوة بـين الواقـع والملمـوس، لتعـارض متطلبـات الادارة العليـا والادارة المباشـرة، ممـا يضـعف تطـور تلـك المؤسسـات بسـبب القـرارات التـي يسـيطر عليهـا طـرف واحـد، بينمـا بقيـة الاطـراف تأخـذ موضـع المتلقـي (عطـوة، ٢٠١١، ص٤٤٩، ٥٣٢) (Atwa, 2011, P. 449-532) .

والحوكمـة بمثابـة الوسـيلة التـي تسـاعد التعلـيم العـالي علـى عمليـة ادارة مؤسسـاته بكفـاءة وفاعليـة لضـمان جـودة مخرجاتهـا، ومفتـاح لنجـاح تلـك المؤسسـات بالحاضـر والمستقبل. (الخطيب، WWW.Kantakji.com,media)

وهنـاك مـن رأى ان مفهـوم حوكمـة المعلومـات بشـكل عـام يعتبـر مجموعـة مـن القـوانين والإجـراءات تحكمهـا معـايير خاصـة. ففـي البدايـة كـان تعريـف حوكمـة المعلومـات مبنيـا علـى انهـا الطرائـق والاليـات المسـتعملة لصـياغة الرسـالة التعليميـة وتحقيـق اهـدافها لايـتم الاعـن طريـق وجـود حكومـة رشـيدة تضـع معـايير واليـات حاكمـة لأداء جميـع الاطـراف المشـاركة فـي العمليـة التعليميـة مـن خـلال الاتـي (الشـويري، aroqa.org,university-governace.org):

- شفافية التعامل
- اتباع سياسة الافصاح عن المعلومات
- اساليب لقياس الاداء ومحاسبة المسؤولين
- عنصر مشاركة الطلبة في عملية الادارة والتقييم

وفـي تعريـف اخـر لمفهـوم حوكمـة المعلومـات انهـا هيكليـة اداريـة جديـدة اساسـها الشـفافية والموضـوعية والنزاهـة والحريـة وبنـاء مصـفوفة مـن الـنظم والمعـايير التـي تـتقن العمـل وتسـعى للحصـول علـى أفضـل مخرجـات تحقـق اهـداف المؤسسـة وتجعلهـا قـادرة علـى تحقيـق اعلـى درجـات المنافسـة المحليـة والاقليميـة بكـل كفـاءة واقتـدار(غـادر، ٢٠١٢، ص١٥-١٧) (Gader, 2012, P. 15-17) .

امـا برنـامج الامـم المتحـدة الانمـائي فقـد عرفهـا بانهـا عـدد مـن القـوانين والـنظم والقـرارات التـي تسـعى الـى تحقيـق الجـودة والتمييـز فـي الاداء عـن طريـق اختيـار أفضـل الاسـاليب واكثرهـا فاعليـة لتحقيـق أهدافها(عبـد اللطيـف، ٢٠١٤، ص٥) (Abdellatif, 2014, P. 5) .

- وبعـد اسـتعراض عـدد مـن مفـاهيم الحوكمـة، تـرى الباحثـة الـى ان حوكمـة المعلومـات هـي تعبيـر عـن امكانيـة وقـدرة الجامعـات للوصـول الـى اهـدافها وبمسـتوى عـال مـن

الجودة، واتباع خطط وأساليب فاعلة لتحسين أدائها والنهوض برسالتها من خلال الإدارة الرشيدة.

- التعاريف المتعددة لحوكمة المؤسسات الاكاديمية ماهي الا انطلاقة جديدة نحو التغييرات الجذرية التي يواجهها التعليم العالي خلال العقود الاخيرة، والمتمثلة بازدياد عدد الطلبة الراغبين في الحصول على دراسات عليا مقارنة بالطاقة الاستيعابية للجامعات، وظهور انماط جديدة للتعلم مثل التعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

أضف الى ذلك الجهد المبذول من المؤسسات الاكاديمية في تفعيل دور البحث العلمي والتكنولوجي في إنتاج المعرفة (Fabric & Alexander ,2008).، ولكي تطبق الحوكمة الجيدة لابد من توافر مستوى جودة المحددات الآتية(عطوة، ٢٠١١، ص٤٩٤، ٥٩٦) (Atwa, 2011, P. 494-496):

١- محددات داخلية (Inputs): وتتمثل بجميع العناصر التي تدخل الى النظام التعليمي من اجل تحقيق اهداف معينة وتكون على نوعين:

أ) المدخلات الاساسية: المتمثلة بالمعلم والطالب والادارة والابنية والتجهيزات والمواد التعليمية وتحديد الاهداف والخبرات والمهارات التي يكتسبها المتعلم وخلفيات وخصائص المتعلمين.

كما تضم كل القواعد والاسس التي تحدد كيفية اتخاذ القرارات وتوزيع المهمات داخل الجامعة، لان الجامعات اسست من اجل تقديم خدمات لهم واعدادهم على المستويين الفكري والمعرفي للمستقبل.

ب) المدخلات التي تحيط بالنظام: وتمثل الانظمة التي تحيط بالنظام وتؤثر فيه كالأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهي من المدخلات المفروضة على النظام التعليمي وتؤثر فيه.

أما محمد ال عباس فرأى ان المحددات الداخلية (المدخلات) تضم كل القواعد والاسس التي تحدد كيفية اتخاذ القرارات وتوزيع المهمات داخل الجامعة بين الاقسام العلمية ومجلس الجامعة من عمداء ومعاونيهم ورؤساء الاقسام التي يؤدي توافرها من جهة وتطبيقها من جهة اخرى الى تقليل التعارض بين مصالح هذه الاطراف الثلاثة التي تتمثل بـ:

١. وزارات التعليم العالي والبحث العلمي.
٢. هيئات اعتماد مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

٣. الطلبة وأعضاء هيئة التدريس (إشراك هؤلاء في صياغة خطط المناهج والهدف منها، اي وضع الإطراف كافة أمام مسؤولياتها، والمهم هنا هم الطلبة في علاقاتهم بالإدارة وبأعضاء هيئة التدريس، فالطلبة هم أصحاب المصلحة الحقيقيين، لان الجامعات أسست من اجل تقديم خدمات لهم واعدادهم على المستويين الفكري والمعرفي للمستقبل، وهم من يتأثر بالقرارات كلها بشكل مباشر والصادرة من الجامعات او وزارة التعليم العالي والبحث العلمي او هيئات اعتماد مؤسسات التعليم العالي) (آل عباس، ٢٠٠٩) (Al-Abbas, 2009).

٢- الاجراءات(Process): تتمثل باستراتيجيات طرائق الوسائل التعليمية واساليبها واستعمالها، والعلاقات المتبادلة والمتفاعلة من مدخلات النظام (التفاعل بين الطالب والمعلم والاداريين) لتحويل مدخلات النظام الى مخرجات، اي تحقيق اهداف النظام.

٣- المخرجات(Outputs): وتتمثل بالنتائج النهائية للنظام التعليمي وتعتبر مؤشرا لنجاح او فشل النظام التعليمي ونجد ان التغييرات التي تحدث في معرفة المتعلم وادائه وسلوكه هي من مخرجات النظام، ومنها مخرجات مادية واخرى معنوية، ويجب ان تكون المخرجات ارتدادية لكي يستفيد منها النظام الذي قام بإنتاجها مثل (معيدي الجامعة وأساتذتها) وهذه المخرجات قد تكون مدخلات لنظام اخر يفيد منها (مثل خريجي الجامعات والمعاهد).

٤- التغذية العكسية(Feedback): - وتتمثل باعطاء مؤشرات عن مدى تحقيق الاهداف وانجازها، وتبين مراكز القوة والضعف في اي مكون من المكونات الثلاثة (مدخلات، إجراءات، مخرجات)، ومن خلال النتائج بالإمكان اجراء التعديلات (اضافة، وتطوير، وتحسين النظام) لتحقيق معدلات اعلى من الاهداف.

٢- محددات خارجية(مخرجات): تضم كل القوانين والانظمة الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي في الدولة.

ومن جودة هذه المحددات يمكن الوصول الى منظومة متكاملة تحقق التوازن والانسجام بين العملية التعليمية والمستوى العلمي للطلبة، وللحصول على شهادة الحوكمة لابد من اتباع القواعد الاساسية الأتية: -

- الاولى: الشفافية وتعني تصميم وتطبيق النظم والآليات والسياسات والتشريعات وغير ذلك من الادوات التي تضمن حق التعليم والتعلم.

- الثانيـة: المسـاءلة وتعنـي تمكـين ذوي العلاقـة مـن الافـراد والمنظمـات مـن مراقبـة العمل، من دون ان يؤدي ذلك الى تعطيل العمل او الاساءة الى الغير.
- الثالثـة: المشـاركة وتعنـي اتاحـة الفرصـة امـام الجميـع فـي المشـاركة بصـنع السياسات ووضع قواعد العمل.

دوافع استعمال حوكمة المعلومات (Governance)

هنـاك العديـد مـن الاسـباب والـدوافع التـي دعـت المؤسسـات التعليميـة والأكاديميـة الى استعمال حوكمة المعلومات نذكر منها:

١- المسـتوى العلمـي المـنخفض للطلبـة ومحاولـة اعتمـاد مفهـوم حوكمـة المعلومـات لتحسين مخرجات التعليم وتوجيهيها نحو اداء أفضل.

٢- قلـة الـوعي المعلومـاتي بحوكمـة المعلومـات ودورهـا فـي تعزيـز القـدرات الثقافيـة والمعرفية للمؤسسات الاكاديمية.

٣- ضعف تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم.

٤- خلق بيئة تعلم فاعلة وكفء.

٥- تفعيـل عمليـة المشـاركة فـي صـناعة القـرار الجـامعي(العريني، ٢٠١٤، ص١١٧) . (Al-Arini, 2014, P. 117)

٦- وجـود تغييـر مسـتمر فـي السياسـات والاسـتراتيجيات والقـوانين والانظمـة، مـا يـدعو الـى اعتمـاد التخطـيط الاسـتراتيجي لوضـع المعـايير والاليـات الحاكمـة لادائهـا مـن خـلال تطبيـق الشـفافية، بمشـاركة الجمهـور فـي عمليـة الادارة والتقيـيم (سـليلاتي، www.arabgovernce.com)

٧- الافـادة مـن الامكانـات الهائلـة التـي تقـدمها الشـبكة العنكبوتيـة لاتاحـة المعلومـات وتطوير المهارات والتفكير الابداعي لكل من الهيئة التدريسية والطلبة.

المبادئ الاساسية لحوكمة المعلومات(Governance)

الاهتمـام المتزايـد لتطبيـق الحوكمـة فـي المؤسسـات التعليميـة والاكاديميـة خطـوة للنهـوض بالمسـتوى العلمـي والتعليمـي للطلبـة وتحسـين مسـتوى الاداء القيـادي والاداري فـي تلـك المؤسسـات باسـتعمال التقنيـات الحديثـة وربـط الوحـدات التنظيميـة مـع بعضـها بعضـا لتسـهيل عمليـة الحصـول علـى البيانـات والمعلومـات لاتخـاذ القـرارات المناسـبة لا نجـاح العمـل ومـن ثـم يـنعكس هـذا علـى تقـديم أفضـل الخـدمات للطلبـة بكفـاءة وفاعليـة وبأسـرع وقـت ممكـن. وهنالـك العديـد مـن المبـادئ التـي يمكـن ان ترتكز عليها الحوكمة منها:

١- المساءلة: وتتمحور حول المسؤولية التي تقع على عاتق القيادات ومتخذي القرار امام كل من المستفيدين والمجتمع وكل من يهمه الأمر (عطوة، ٢٠١١، ص١١٩)
(Atwa, 2011, P.119)

٢- الشفافية في الأداء وتتمحور في عملية تدفق المعلومات بحرية وجعلها في متناول جميع المعنيين، من ناحية اخرى تعني العلنية في مناقشة الموضوعات وحرية تداول المعلومات بشأن مفردات العمل (عبد الحكيم، ٢٠١١، ص٣٢٠)(Abdul-Hakim, 2011, P.320)

٣- المساواة: وتتمحور حول توفير الفرص للجميع من اجل تحسين أوضاعهم والحفاظ عليها (اي الابتعاد عن التمييز والتحيز).

٤- الفاعلية: وتتمحور حول توفير الاستثمار الامثل للامكانات المادية والبشرية والتقنية والطبيعية (الكايد، ٢٠٠٣)(Al-Kayed, 2003) .

اما اهم معايير حوكمة المعلومات فقد أكد البنك الدولي ان لحوكمة المعلومات خمسة مجالات يجب التركيز عليها في التعليم العالي، واعتبرت ابعادا لأداء جامعي أفضل وهي (يوسف، ٢٠٠٧) (Yousef, 2007):

١. الإطار
٢. الادارة
٣. المشاركة
٤. المساءلة
٥. الاستقلالية

متطلبات تطبيق حوكمة المعلومات

لنجاح تنفيذ حوكمة المعلومات لابد من وجود العديد من القوانين والتشريعات التي تعمل على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستعملة في جميع اعمال ادارة المؤسسات الاكاديمية وتنظيم بيئة العمل فيها، فلابد من توافر العديد من المتطلبات نذكر منها الاتي (عبد اللطيف، ٢٠١٣) (Abdullatif, 2013):

١. البنية التحتية: وتشمل مجموعة من المكونات الاساسية لتنفيذ حوكمة المعلومات من خلالها وتتمثل بأجهزة الحواسيب بأنواعها المختلفة وقدرتها، ونظم وبرامج التشغيل، ومتطلبات البنية التحتية لأعمال الحواسيب داخل مبنى المؤسسات التعليمية الاكاديمية مثل: المواقع المكانية، التوصيلات السلكية، وشبكات الحواسيب التي تمثل اساس تنفيذ العمل الالكتروني لقيامها بتناقل المعلومات وتبادلها عبر المواقع المختلفة.

٢. نظام الادارة الالكترونية: استعمال التقنية الحديثة في البناء التنظيمي من خلال استعمال استخدام شبكات المعلومات للربط الالي بين الوحدات التنظيمية لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات السليمة والمناسبة لإنجاز الاعمال وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين بأقل التكاليف وبأسرع وقت ممكن.

٣. كفايات التفاعل مع التكنولوجيا: تتمثل بتوفير الملاكان الفتية المتخصصة (محللين ومبرمجين وفنيين ومتخصصين في تقنيات الاتصالات وتشغيل الاجهزة...الخ) التي تساعد على تبسيط تسهيل حوكمة المعلومات في المؤسسات التعليمية الاكاديمية بما يتلاءم مع ثقافة جميع العاملين فيها.

٤. متابعة التقدم التقني ونظام الصيانة الدورية.

اهم مراحل تطبيق حوكمة المعلومات

هناك العديد من المراحل المحددة لتطبيق حوكمة المعلومات وهي كالاتي:

١. مرحلة التعريف بالحوكمة الاكاديمية: تعد هده المرحلة الاولى من مراحل الحوكمة، ويتم فيها التمييز بين الحوكمة كثقافة، وكأسلوب اداري يلتزم به، اذ يوضح طبيعة ومنهاج واهمية الحوكمة وادائها ووسائلها (العريني، ٢٠١٤، ص١٢٢) (Al-Arini, 2014, P. 122)

٢. مرحلة البنى التحتية للحوكمة: – تعتبر من المراحل المهمة لتحدبد احتياجات الحوكمة الاكاديمية.

٣. مرحلة عمل برنامج قياس للحوكمة: – يحدد فيها السقف الزمني للأعمال والمهمات لمتابعة نسب التقدم في تنفيذ الحوكمة في المؤسسات الاكاديمية، ومعرفة اهم مايعيق مرحلة التطبيق.

٤. مرحلة التنفيذ: – وهي مرحلة قناعة واستعداد الاطراف المستفيدة من لتطبيق الحوكمة، لان من متطليات التنفيذ الاستقلالية بالسلطة، والشفافية، والمساءلة، والمسؤولية، والمساواة لدراستها وتحليليها ومعرفة مواطن الضعف في التنفيذ.

٥. مرحلة المتابعة والتطوير: – تهدف هذه المرحلة التاكد من حسن التنفيذ من خلال الرقابة والمراجعات الداخلية والخارجية وتدقيق آلية تنفيذ الإجراءات والعمليات الإدارية (ضحاوي، والمليحي، ٢٠١١) (Dahawy, Al-Melihi, 2011)

اهم العوائق التي تحول دون تطبيق حوكمة المعلومات

ظهر مفهوم الحوكمة في الاونة الاخيرة ليحقق الجودة والتميز في الاداء، وفي ظل تطوير الاطر المؤسسية والوضع الراهن والتغييرات المتوقعة في مناخ التعليم

العالي هنالك العديد من المعوقات التي تقف دون تطبيق الحوكمة نذكر منها الاتي:

١. لا يوجد قناعة كافية لدى الادارة العليا في تطبيق حوكمة المعلومات، ويتمثل ذلك بعدم رغبة الادارة العليا في الاعتماد على تقنية حوكمة المعلومات في عملية اتخاذ القرارات.
٢. ادارة الموارد المالية المخصصة لحوكمة المعلومات بشكل غير كفء، مما يجعل استعمال المعلومات بأعلى التكاليف (اي تحقيق اعلى افادة من المعلومات وبأقل كلفة).
٣. الدعم المقدم للموارد البشرية في المؤسسات الأكاديمية ضعيف جدا.
٤. قلة الوعي ألمعلوماتي بحوكمة المعلومات.
٥. الاتصال بين المستويات الادارية والتنسيق فيما بينها غير موجود.
٦. الثقافة السائدة في المجتمع، والوضع السياسي العام، والتشريعات الجامعية وطريقة ادارة الجامعة مع غياب التدريسي عن الحياة الجامعية.[28]

الجانب العملي

اولا: وصف العينة

ان اجابات العينة على الاستبانة المسحوبة، الجدول رقم (١)، تبين ان اغلبية افراد العينة كانوا من الاناث اذ بلغت النسبة المئوية (٥٧,٦٨). في حين بلغت نسبة الذكور المشاركين (٤٢,٤٢).

كما اظهرت النتائج ان اغلبية من شاركوا فيها كانوا من حملة شهادة الماجستير اذ بلغت نسبتهم (٤٨,٤٨) اي قرابة نصف العينة، وجاء بعدها من هم من حملة شهادة الدكتوراه وبنسبة بلغت (٣٤,٨٥) اما اقل نسبة فكانت من نصيب حملة الدبلوم العالي والبكالوريوس وكما هو موضح في الجدول اعلاه.

اما بالنسبة للفئة العمرية المشاركة في الاستبانة فكانت أكبر عدد من المشاركين من فئة (٤٠ فأكثر)، تليها الفئة الثانية والتي بلغت (٣٠-٤٠)، بعدها تأتي اقل فئة وهي (٢٠-٣٠) اذ كانت نسبة المشاركين لهذه الفئة (٤,٥٥).

كما اظهرت نتائج الاستبانة ان اغلبية من شملتهم الاستبانة كانوا ممن لديهم خدمة وظيفية امدها (١٠-٢٠) سنة، في حين بلغت باقي النسب (١٩,٧٠) بالنسبة لمن لديهم خدمات وظيفية اخرى وبحسب الجدول في ادناه.

جدول (١): النسب المئوية للبيانات التعريفية للعينة

المعلومات التعريفية	الفئة	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكور	٢٨	٤٢,٤٢
	اناث	٣٨	٥٧,٦٨
	المجموع	٦٦	١٠٠
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	٣	٤,٥٥
	دبلوم عالي	٨	١٢,١٢
	ماجستير	٣٢	٤٨,٤٨
	دكتوراه	٢٣	٣٤,٨٥
	المجموع	٦٦	١٠٠
العمر	٢٠-٣٠	٣	٤,٥٥
	٣٠-٤٠	٢٦	٣٩,٣٩
	٤٠ فأكثر	٣٧	٥٦,٠٦
	المجموع	٦٦	١٠٠
الخدمة الوظيفية	اقل من ١٠	١٣	١٩,٧٠
	١٠-٢٠	٤٠	٦٠,٦١
	٢٠ فأكثر	١٣	١٩,٧٠
	المجموع	٦٦	١٠٠

ثانيا: معامل الصدق والثبات

بغية التحقق من معامل صدق الاستبانة وللتأكد من قدرتها على قياس الغرض الذي اعدت من اجله، قامت الباحثة بالاعتماد على صدق المحكمين بعرضها بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين لمعرفة مدى وضوح العبارات وملاءمتها للمحور واعطاء الملاحظات (اضافة، وتعديلا، وحذفا). وبعد الاخذ بمقترحات المحكمين اجريت التعديلات بإضافة وحذف بعض العبارات واعادة صياغة بعضها الاخر. واحتسب معامل الصدق والثبات باستعمال طريقة (Guttmann) – كما هو موضح في معادلة رقم (١)– وكانت قيمة معامل الصدق هي (0.949)، وهي قيمة جيدة ودالة على ان الاستبانة المقدمة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق وصالحة، وتحقق الهدف الذي صممت من اجله، ومن خلال المعادلة رقم (١) وحسبت قيمة الصدق والثبات والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

$$R = \ 2\left(1 - \frac{(S_1^2 + S_2^2)}{S^2}\right) \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots (1)$$

حيث ان:

- (R) يمثل معامل الثبات.
- (S_1^2) يمثل تباين مجموعة الاسئلة الفردية.

- (S_2^2) يمثل تباين مجموعة الاسئلة الزوجية.
- (S^2) يمثل تباين مجموع الاسئلة.

جدول (٢): يوضح مقدار ومعامل الصدق والثبات

الاجابات	مجموع الاسئلة الفردية	مجموع الاسئلة الزوجية	مجموع الاسئلة
المجموع الكلي للإجابات	٥٩٣٩	٥٩٤٣	١١٨٨٢
متوسط المجموع الكلي للإجابات	٨٩,٩٨	٩٠,٠٥	١٨٠,٣٠
التباين	٦٦,٦٩	٨١,٨٠	٢٨٢,٥٥
معامل الصدق والثبات	٠,٩٤٩		

ثانيا: عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها وفقاً لإجابات العينة

في هذا القسم من البحث نقوم بعرض امكانية التحقق من صحة الفرضيات الموضوعة للدراسة وذلك من خلال دراسة القوة التأثيرية ومعاملات الارتباط لكل من المتغيرات المستقلة (مجتمع المعرفة، وشبكات التواصل الاجتماعي، والامكانات والتدريب، والكلفة، وآلية التعليم، والمعوقات) والمتغير المعتمد (المستوى التعليمي). والجدول (٣) يعرض اجمالي اجابات العينة على الاسئلة المقدمة في الاستبانة الاحصائية.

جدول (٣): وصف تشخيصي لآراء العينة

المتغيرات	الاسئلة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
مجتمع المعرفة	x11	٢٥	٣٣	٦	٢	٠	٤,٢٣	٠,٧٤	٨٤,٥٤
	x12	٢٦	٣٤	٥	٠	١	٤,٢٧	٠,٧٤	٨٥,٤٦
	x13	٢٦	٣٥	٥	٠	٠	٤,٣٢	٠,٦١	٨٦,٣٦
	x14	٣٠	٢٩	٧	٠	٠	٤,٣٥	٠,٦٧	٨٦,٩٦
	x15	٢٨	٣٠	٧	١	٠	٤,٢٩	٠,٧٢	٨٥,٧٦
	المجموع	١٣٥	١٦١	٣٠	٣	١	٤,٢٩	٠,٦٩	٨٥,٨٢
شبكات التواصل الاجتماعي	x21	٤٤	٢٠	٢	٠	٠	٤,٦٤	٠,٥٥	٩٢,٧٢
	x22	٣٥	٢٨	٣	٠	٠	٤,٤٩	٠,٥٩	٨٩,٧
	x23	٢٥	٣٢	٩	٠	٠	٤,٢٤	٠,٦٨	٨٤,٨٤
	x24	٢٤	٣٦	٦	٠	٠	٤,٢٧	٠,٦٢	٨٥,٤٦
	x25	٣١	٣١	٤	٠	٠	٤,٤١	٠,٦١	٨٨,١٨
	المجموع	١٥٩	١٤٧	٢٤	٠	٠	٤,٣٥	٠,٦٥	٨٧
الامكانيات والتدريب	x31	٢١	٣٠	١٤	١	٠	٤,٠٨	٠,٧٧	٨١,٥٢
	x32	١٥	٢٦	١٨	٧	٠	٣,٧٤	٠,٩٣	٧٤,٨٤
	x33	١٣	٢٦	٢٢	٥	٠	٣,٧١	٠,٨٧	٧٤,٢٤
	x34	١٦	٣٧	١٣	٠	٠	٤,٠٥	٠,٦٧	٨٠,٩
	x35	١٦	٤٤	٥	١	٠	٤,١٤	٠,٦١	٨٢,٧٢
	المجموع	٨١	١٦٣	٧٢	١٤	٠	٤,٢١	٠,٦٩	٨٤,٢٨

الكلفة	x41	٣٤	٢٢	٦	٤	٠	٤,٣	٠,٨٨	٨٦,٠٦
	x42	٢٢	٢٦	٩	٧	٢	٣,٨٩	١,٠٨	٧٧,٨٨
	x43	١٨	٣٢	١٤	٢	٠	٤	٠,٧٨	٨٠
	x44	١٧	٢٦	١٩	٣	١	٣,٨٣	٠,٩٢	٧٦,٦٦
	x45	٢٠	٢٠	١٤	٩	٣	٣,٦٨	١,١٨	٧٣,٦٤
	المجموع	١١١	١٢٦	٦٢	٢٥	٦	٤,١٥	٠,٧٦	٨٢,٩٢
الية التعليم	x51	٢٩	٣١	٥	١	٠	٤,٣٣	٠,٦٩	٨٦,٦٦
	x52	٣٣	٣٠	٣	٠	٠	٤,٤٦	٠,٥٩	٨٩,١
	x53	٢٧	٣٢	٦	١	٠	٤,٢٩	٠,٧	٨٥,٧٦
	x54	٣٢	٢٩	٥	٠	٠	٤,٤١	٠,٦٣	٨٨,١٨
	x55	٢٦	٣٢	٨	٠	٠	٤,٢٧	٠,٦٧	٨٥,٤٦
	المجموع	١٤٧	١٥٤	٢٧	٢	٠	٤,١٩	٠,٧٤	٨٣,٧٤
المعوقات	x61	٢٠	٣٩	٥	١	١	٤,١٥	٠,٧٥	٨٣,٠٤
	x62	١٩	٣٤	١٠	٣	٠	٤,٠٥	٠,٧٩	٨٠,٩
	x63	٢١	٢٤	١٨	٣	٠	٣,٩٦	٠,٨٩	٧٩,١
	x64	٢٦	٢٥	١٣	٢	٠	٤,١٤	٠,٨٤	٨٢,٧٢
	x65	١٧	٢١	٢٠	٨	٠	٣,٧١	٠,٩٩	٧٤,٢٤
	المجموع	١٠٣	١٤٣	٦٦	١٧	١	٤,١٦	٠,٧٦	٨٣,١٢
الفاعلية والاهتمام	y11	٢١	٣٣	١١	٠	١	٤,١١	٠,٧٩	٨٢,١٢
	y12	٢٤	٢٩	٨	٥	٠	٤,٠٩	٠,٨٩	٨١,٨٢
	y13	١٨	٣٧	٩	٢	٠	٤,٠٨	٠,٧٣	٨١,٥٢
	y14	١٨	٣٣	١٣	١	١	٤	٠,٨٢	٨٠
	y15	٢٢	٣٢	٩	٢	١	٤,٠٩	٠,٨٥	٨١,٨٢
	المجموع	١٠٣	١٦٤	٥٠	١٠	٣	٤,١٤	٠,٧٧	٨٢,٨٨
المستوى التنظيمي	y21	١٥	٢٠	٢٣	٨	٠	٣,٦٤	٠,٩٧	٧٢,٧٢
	y22	١٦	٢٢	١٩	٩	٠	٣,٦٨	١	٧٣,٦٤
	y23	١٧	٢٤	٢١	٤	٠	٣,٨٢	٠,٨٩	٧٦,٣٦
	y24	١٧	٢٤	١٥	١٠	٠	٣,٧٣	١,٠٢	٧٤,٥٤
	y25	٢٣	٢٣	١٢	٦	٢	٣,٨٩	١,٠٨	٧٧,٨٨
	المجموع	٨٨	١١٣	٩٠	٣٧	٢	٤,١	٠,٧٩	٨١,٩
التقييم	y31	١٦	٤٠	٩	١	٠	٤,٠٨	٠,٦٦	٨١,٥٢
	y32	٢٠	٣٤	١١	١	٠	٤,١١	٠,٧٣	٨٢,١٢
	y33	٢٣	٣٠	١١	٢	٠	٤,١٢	٠,٨	٨٢,٤٢
	y34	١٩	٣٦	٩	١	١	٤,٠٨	٠,٧٩	٨١,٥٢
	y35	٢٤	٢٨	١١	١	٢	٤,٠٨	٠,٩٣	٨١,٥٢
	المجموع	١٠٢	١٦٨	٥١	٦	٣	٤,٠٩	٠,٧٩	٨١,٨٩

وبحسب الجدول في اعلاه فإن محور شبكات التواصل الاجتماعي حاز على اعلى قيمة لنسبة الإجابة التي بلغت (٨٧%) ضمن المقياس وبانحراف معياري قدره (٠,٦٥). وهذا يفسر تناسق الاجابات حول هذا المحور اي ان غالبية العينة يؤيدون ان شبكات التواصل الاجتماعي توفر امكانية جيدة للتعامل مع البيانات

وبالتالي تحقق الهدف الذي صممت من اجله. وتوالت قيم باقي المحاور لتعكس نتائج قريبة من محور البيانات اذ حاز محور مجتمع المعرفة على نسبة اجابة بلغت (٨٥,٨٢) وبانحراف قدره (0.69). وفيما يخص الامكانات والتدريب كانت نسبة الاجابة على الاسئلة المتعلقة بهذا المحور هي (٨٤,٢٨) وبانحراف معياري هو (٠,٦٩). اما فيما يخص محور الكلفة كانت نسبة الاجابة عند مستوى (٨٢,٩٢) وبانحراف قدره (٠,٧٦). ويمكن ملاحظة باقي القيم لجميع المحاور من الجدول في اعلاه.

ثالثا: دراسة القوة التأثيرية للمتغيرات المستقلة في المتغيرات المعتمدة

لغرض اختبار فرضيات النظام احتسبت مدى معنوية تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات المعتمدة. جدول (٤) يوضح تفاصيل هذه التأثيرات والذي يمكن شرحها كالاتي: بالنسبة للمتغير المستقل (نظم المعلومات) يلاحظ ان له تأثيراً معنوياً في المتغير المعتمد **المستوى التعليمي**. وكذلك الحال بالنسبة لجميع المتغيرات الفرعية للمتغير المستقل، اذ نلاحظ ان لها تأثيراً ذا دلالة احصائية على المستوى التعليمي عدا متغير شبكات التواصل الاجتماعي، والذي رأى المشاركون في الاستبانة انه لا يؤثر بشكل كبير في المستوى التعليمي. وكما هو موضح بالجدول ادناه:

جدول (٤): مؤشرات تحليل المعنوية لمتغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	المتغير المعتمد	R^2	القيمة المحتسبة F	القيمة الجدولية Fة	المعلمات	القيمة المحتسبة t	القيمة الجدولية tة	النتيجة
نظم المعلومات	المستوى التعليمي	٤٦,٥٠	٥٥,٦٥*[١]	٤,٠٨	٠,٤٨	٧,٤٦*	١,٩٩٨	معنوية
	الفاعلية والاهتمام	٣٥,٩٠	٣٥,٨٢*	٤,٠٨	٠,٣٦	٥,٩٨٥*	١,٩٩٨	معنوية
	المستوى التنظيمي	٢٠,٧٠	١٦,٧٥*	٤,٠٨	٠,١٩	٤,٠٩٣*	١,٩٩٨	معنوية
	التقييم	٢٦,١٠	٢٢,٥٧*	٤,٠٨	٠,٣٢	٤,٧٥١*	١,٩٩٨	معنوية
مجتمع المعرفة	المستوى التعليمي	١٤,٨٠	١١,١٤*	٤,٠٨	٠,٣٦	٣,٣٣٧*	١,٩٩٨	معنوية
	الفاعلية والاهتمام	١٥,٦٠	١١,٨٤*	٤,٠٨	٠,٣١	٣,٤٤*	١,٩٩٨	معنوية
	المستوى التنظيمي	٣,٧٠	٢,٤٧	٤,٠٨	٠,١١	١,٥٧٣	١,٩٩٨	غير معنوية
	التقييم	١٠,٤٠	٧,٤٦*	٤,٠٨	٠,٢٧	٢,٧٣١*	١,٩٩٨	معنوية

١ - (*) تعني ان التأثير معنوي بنسبة ثقة (0.95)

شبكات التواصل الاجتماعي	المستوى التعليمي	٤,٢٠	٢,٨٣	٤,٠٨	٠,١٥	١,٦٨٣	١,٩٩٨	غير معنوية
	الفاعلية والاهتمام	٣,١٠	٢,٠٦	٤,٠٨	٠,١١	١,٤٣٤	١,٩٩٨	غير معنوية
	المستوى التنظيمي	١,٢٠	٠,٧٩	٤,٠٨	٠,٠٥	٠,٨٨٩	١,٩٩٨	غير معنوية
	التقييم	٤	٢,٦٤	٤,٠٨	٠,١٣	١,٦٢٤	١,٩٩٨	غير معنوية
الامكانيات والتدريب	المستوى التعليمي	٤١,٢٠	*٤٤,٩٢	٤,٠٨	٠,٦٨	*٦,٧٠٢	١,٩٩٨	معنوية
	الفاعلية والاهتمام	٢٩,٦٠	*٢٦,٨٩	٤,٠٨	٠,٤٨	*٥,١٨٦	١,٩٩٨	معنوية
	المستوى التنظيمي	٢٥,٢٠	*٢١,٥٧	٤,٠٨	٠,٣٢	*٤,٦٤٤	١,٩٩٨	معنوية
	التقييم	١٥,٥٠	*١١,٧٣	٤,٠٨	٠,٣٧	*٣,٤٢٦	١,٩٩٨	معنوية
الكلفة	المستوى التعليمي	٢٧,٩٠	*٢٤,٨	٤,٠٨	٠,٦٩	*٤,٩٧٩	١,٩٩٨	معنوية
	الفاعلية والاهتمام	٢٤,٩٠	*٢١,١٨	٤,٠٨	٠,٥٥	*٤,٦٠٢	١,٩٩٨	معنوية
	المستوى التنظيمي	١١	*٧,٨٨	٤,٠٨	٠,٢٦	*٢,٨٠٧	١,٩٩٨	معنوية
	التقييم	١٥,٣٠	*١١,٥٧	٤,٠٨	٠,٤٦	*٣,٤٠٢	١,٩٩٨	معنوية
الية التعليم	المستوى التعليمي	٢٨,٣٠	*٢٥,٢٩	٤,٠٨	٠,٥	*٥,٠٢٨	١,٩٩٨	معنوية
	الفاعلية والاهتمام	٢١,٢٠	*١٧,٢٥	٤,٠٨	٠,٣٦	*٤,١٥٣	١,٩٩٨	معنوية
	المستوى التنظيمي	١٣,٨٠	*١٠,٢١	٤,٠٨	٠,٢١	*٣,١٩٥	١,٩٩٨	معنوية
	التقييم	١٤,٦٠	*١٠,٩٧	٤,٠٨	٠,٣٢	*٣,٣١٣	١,٩٩٨	معنوية

١. تحليل انموذج لقياس تأثير المتغير المستقل (نظم المعلومات) في المتغير المعتمد (المستوى التعليمي)

نلاحظ من الجدول (٤) ان قيمة (F) المحسوبة (٥٥,٦٥) اكبر من الجدولية (٤,٠٨) بمستوى (0.95) ودرجة حرية (١). وهذا يعني قبول الفرضية الرئيسية والتي تعني وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (نظم المعلومات) في المتغير المعتمد (المستوى التعليمي). كما ان معامل التفسير(٤٦,٥٠%) يدل على ان هذه النسبة فقط هي من تأثير المتغير المستقل والباقي اي (٥٣,٥٠%) يعود الى متغيرات اخرى وهذا ما يثبت قوة متغير نظم المعلومات وتأثيرها الايجابي في النتائج.

٢. تحليل انموذج تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات المعتمدة للفرضيات الفرعية

كما ذكر في بداية البحث ان اختبار عدد من الفرضيات الفرعية طبقا لمحاور البحث أعطت نتائج موضحة في الجدول (٤). اذ هنالك جملة من الفرضيات قبلت وهي الفرضيات المرقمة [٢] (أ، ب، د، هـ، و) كون قيمة (F) المحسوبة اكبر من الجدولية اما الفرضية التي رفضت هي (ج). وبالنظر لمحاور الجدول نجد الفرضية التي رفضت تعود للمتغير المعتمد (شبكات التواصل الاجتماعي) اذ رأى المشاركون في الاستبانة ان المستوى التعليمي للطلبة لا يتأثر بشكل كبير بشبكات التواصل الاجتماعي، وهذا الرفض ايجابي في هذه الدراسة ان المعوقات ليس لها تأثير ذو دلالة إحصائية في إجراءات نظم المعلومات الامر الذي يعزز تقبل العينة لنظم المعلومات ولا يوجد التأثر كبيرا بشبكة التواصل الاجتماعي التي وضعتها ضمن الاستبانة. وترى الباحثة ان هنالك قصورا في استغلال هذه الشبكات للأغراض التعليمية بالرغم من الامكانات الهائلة التي من الممكن الافادة منها لهذا الغرض بشكل علمي اذ يقتصر دورها على الجانب الاعلامي والترفيهي.

دراسة اختبار علاقة التأثير للمتغيرات المستقلة على المتغيرات المعتمدة

وحسب صدق الاداة عن طريق احتساب معامل الارتباط (سبيرمان) لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال، والمحور الذي تنتمي اليه، وكما هو موضح بالجداول (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١). وكما هو موضح في كل جدول طبيعة العلاقة بين المتغيرات ودرجة الارتباط لكل متغير من المتغيرات. اذ يتضح من الجداول المذكورة الاتي:

- العلاقة بين نظم المعلومات والمستوى التعليمي هو (ارتباط معنوي).
- العلاقة بين مجتمع المعرفة والمستوى التعليمي هو (ارتباط معنوي).
- العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والمستوى التعليمي هو (غير معنوي).
- العلاقة بين الامكانات والتدريب والمستوى التعليمي هو (ارتباط معنوي).
- العلاقة بين الكلفة والمستوى التعليمي هو (ارتباط معنوي).
- العلاقة بين آلية التعليم والمستوى التعليمي هو (ارتباط معنوي).
- العلاقة بين المعوقات والمستوى التعليمي هو (ارتباط معنوي).

٢ - راجع بداية البحث، الفرضيات.

يتبين مما ذكر في اعلاه ان جميع اقيام الارتباطات هي من نوع العلاقة الطردية ضمن مستوى الدلالة (0.95) فيما عدا المتغير (شبكات التواصل الاجتماعي)، الامر الذي يبين قوة وفاعلية متغيرات الدراسة وتأثيرها الايجابي في المستوى التعليمي لطلبة الدراسات الأولية. ومن جهة اخرى، ترى الباحثة ان هنالك ضعفا في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي واهمال دورها في اثراء العملية التعليمية وفقا لآراء العينة.

جدول (٥): دراسة اختبار علاقة الارتباط بين نظم المعلومات والمستوى التعليمي

المتغير المستقل	المتغير التابع (المستوى التعليمي)				قيمة t الجدولية
	الفاعلية والاهتمام	المستوى التنظيمي	التقييم	المستوى التعليمي	
نظم المعلومات	٠,٥٨	٠,٤٣	٠,٥٢	٠,٦٣	١,٦٧
قيمة t المحسوبة	٥,٦٨	٣,٨٥	٤,٨٣	٦,٤١	درجة الثقة
نوع العلاقة	ارتباط متوسط طردي معنوي	ارتباط متوسط طردي معنوي	ارتباط متوسط طردي معنوي	ارتباط جيد طردي معنوي	٠,٩٥

جدول (٦): دراسة اختبار علاقة الارتباط بين مجتمع المعرفة والمستوى التعليمي

المتغير المستقل	المتغير التابع (المستوى التعليمي)				قيمة t الجدولية
	الفاعلية والاهتمام	المستوى التنظيمي	التقييم	المستوى التعليمي	
مجتمع المعرفة X1	0.37	0.19	0.29	0.32	1.67
قيمة t المحسوبة	3.17	1.52	2.42	2.71	درجة الثقة
نوع العلاقة	ارتباط ضعيف طردي معنوي	ارتباط ضعيف جدا طردي غير معنوي	ارتباط ضعيف طردي معنوي	ارتباط ضعيف طردي معنوي	0.95

جدول (٧): دراسة اختبار علاقة الارتباط بين شبكة التواصل الاجتماعي والمستوى التعليمي

المتغير المستقل	المتغير التابع (المستوى التعليمي)				قيمة t الجدولية
	الفاعلية والاهتمام	المستوى التنظيمي	التقييم	المستوى التعليمي	
شبكات التواصل الاجتماعي X2	0.18	0.15	0.21	0.18	١,٦٧
قيمة t المحسوبة	1.47	1.23	1.7	1.44	درجة الثقة
نوع العلاقة	ارتباط ضعيف جدا طردي غير معنوي	ارتباط ضعيف جدا طردي غير معنوي	ارتباط ضعيف طردي معنوي	ارتباط ضعيف جدا طردي غير معنوي	0.95

جدول (٨): دراسة اختبار علاقة الارتباط بين الامكانات والتدريب والمستوى التعليمي

المتغير المستقل	المتغير التابع (المستوى التعليمي)				قيمة t الجدولية
	الفاعلية والاهتمام	المستوى التنظيمي	التقييم	المستوى التعليمي	
الامكانيات والتدريب X3	0.53	0.5	0.46	0.6	1.67
قيمة t المحسوبة	5.06	4.57	4.12	5.95	درجة الثقة
نوع العلاقة	ارتباط متوسط طردي معنوي	ارتباط متوسط طردي معنوي	ارتباط متوسط طردي معنوي	ارتباط جيد طردي معنوي	0.95

جدول (٩): دراسة اختبار علاقة الأرتباط بين الكلفة والمستوى التعليمي

المتغير المستقل	المتغير التابع (المستوى التعليمي)				قيمة t الجدولية
	الفاعلية والاهتمام	المستوى التنظيمي	التقييم	المستوى التعليمي	
الكلفة X4	0.51	0.35	0.38	0.51	1.67
قيمة t المحسوبة	4.75	3	3.31	4.76	درجة الثقة
نوع العلاقة	ارتباط متوسط طردي معنوي	ارتباط ضعيف طردي معنوي	ارتباط ضعيف طردي معنوي	ارتباط متوسط طردي معنوي	0.95

جدول (١٠): دراسة اختبار علاقة الأرتباط بين آلية التعليم والمستوى التعليمي

المتغير المستقل	المتغير التابع (المستوى التعليمي)				قيمة t الجدولية
	الفاعلية والاهتمام	المستوى التنظيمي	التقييم	المستوى التعليمي	
آلية التعليم X5	0.44	0.39	0.4	0.51	1.67
قيمة t المحسوبة	3.97	3.38	3.44	4.69	درجة الثقة
نوع العلاقة	ارتباط متوسط طردي معنوي	ارتباط ضعيف طردي معنوي	ارتباط متوسط طردي معنوي	ارتباط متوسط طردي معنوي	0.95

جدول (١١): دراسة اختبار علاقة الأرتباط بين المعوقات والمستوى التعليمي

المتغير المستقل	المتغير التابع (المستوى التعليمي)				قيمة t الجدولية
	الفاعلية والاهتمام	المستوى التنظيمي	التقييم	المستوى التعليمي	
المعوقات X6	0.39	0.34	0.42	0.49	1.67
قيمة t المحسوبة	3.41	2.85	3.70	4.47	درجة الثقة
نوع العلاقة	ارتباط ضعيف طردي معنوي	ارتباط ضعيف طردي معنوي	ارتباط متوسط طردي معنوي	ارتباط متوسط طردي معنوي	0.95

الاستنتاجات

من أبرز الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة لأثر حوكمة المعلومات في تعزيز المستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية كانت الاتي:

١- وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل (نظم المعلومات) في المتغير المعتمد (المستوى التعليمي)، اذ ان معامل التفسير (٤٦,٥٠%) وهي نسبة تأثير المتغير المستقل والباقي اي (٥٣,٥٠%) يعود الى متغيرات اخرى. وهذا ما يثبت قوة متغير نظم المعلومات وتأثيرها الايجابي في النتائج. اي ان المستوى التعليمي لطلبة الدراسات الأولية بشكل عام يتأثر بمعاملات نظم المعلومات.

٢- هنالك ارتباط معنوي طردي بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد فيما عدا شبكات التواصل الاجتماعي.

٣- اذ رأى المشاركون في الاجابة على الاستبانة ان المستوى العلمي لطلبة الدراسات الأولية لا يتأثر بشكل كبير بشبكات التواصل الاجتماعي. وهو ما يشكل قصورا في استغلال هذه الشبكات للأغراض العلمية والتعليمية اذ نجد حاليا ان دور هذه الشبكات يرتكز على الجانب الترفيهي والإعلامي.

٤- وجود ارتباط معنوي بين نظم المعلومات والمستوى التعليمي لطلبة الدراسات الأولية.

٥- وجود ارتباط معنوي بين مجتمع المعرفة والمستوى التعليمي لطلبة الدراسات الأولية.

٦- وجود ارتباط معنوي بين الإمكانات والتدريب والمستوى التعليمي لطلبة الدراسات الأولية.

٧- وجود ارتباط معنوي بين الكلفة والمستوى التعليمي لطلبة الدراسات الأولية.

٨- وجود ارتباط معنوي بين آلية التعليم والمستوى التعليمي لطلبة الدراسات الأولية.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة نوصي بالآتي:

١- السعي من اجل تبني معايير الحوكمة وارساء قواعدها في المؤسسات التعليمية والاكاديمية لغرض زيادة قدرتها وفاعليتها ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

٢- نشر الوعي ألمعلوماتي بثقافة حوكمة المعلومات (من خلال وسائل الإعلام، والمؤتمرات) بما تتضمنه من معايير الشفافية، والمساءلة، والمشاركة، الذي سينعكس على الارتقاء بأداء المؤسسات التعليمية والأكاديمية وكفاءتها.

٣- الاهتمام بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي للاغراض العلمية نظرا لرواجها واتساع رقعة استعمالها بين شريحة ضخمة من المجتمع.

المصادر

١. عبود، سالم محمد (٢٠٠٨): واقع التعليم الالكتروني في نظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ١٧، ص ٢٢٧.

٢. صالح، محمد غرابة (٢٠١٠): " مدى تطبيق مبدأ الافصاح والشفافية من مبادئ حوكمة الشركات في شركة بئر المدور المساهمة المحدودة. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس الضفة الغربية.

٣. عمر، محمد بن يونس (٢٠٠٣): المجتمع المعلوماتي والحكومة الالكترونية : مقدمة الى العالم الافتراضي . (د.م) : موسوعة التشريعات العربية، ص ١٥-١٨.

٤. آل عباس ، محمد (٢٠٠٩): حوكمة الجامعات دراسة تحليلية، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر حوكمة الشركات الممارسات الحالية والافاق المستقبلية، أبها: جامعة الملك خالد.

٥. الفرا، ماجد محمد (٢٠١٣)، تحديات الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين- حالة دراسية لكليات العلوم الاقتصادية والادارية في غزة، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي، الاردن: جامعة الزيتونة.

٦. الزهراني، خديجة مقبول (٢٠١٤). واقع تطبيق الحوكمة الرشيدة في الجامعات الاهلية السعودية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي لاعضاء هيئة التدريس فيها. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الادارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

٧. مهدي، ابتسام جواد ، القيسي، عبد الغفار(٢٠١٧)." مفهوم الحوكمة لدى رؤساء الاقسام العلمية في جامعة بغداد وتدريسيوها". المؤتمر الدولي للحوكمة في مؤسسات التعليم العالي(١١-١٣/ اذار/ مارس/ ٢٠١٧) ينظمه مجلس حوكمة الجامعات العربية بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية وجامعة الشرق الاوسط.

8. Constantin bratianu, Zeno Reinhardt, & Oana almasan. (2010, Nov. 29). Practice models and public policies in the Management and Governace of higher Education, Transylvanian Review of Administrative Sciences, p.39-50.

9. Greenberger, van and w. DeHae and van Brempt, w.(2012) (Enterprise Governance of IT)

10. https://books.google (www.springer.com)

١١. اسماعيل، سراج الدين (٢٠٠٩): حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، اعداد وتحرير معتز خورشيد، محسن يوسف.- الاسكندرية، مصر: مكتبة الاسكندرية، ص ١٥.

١٢. عطوة، محمد والسيد علي، فكري (٢٠١١): " حوكمة النظام التعليمي مدخل لتحقيق الجودة في التعليم ". مجلة كلية التربية في جامعة المنصورة، مج ٢، ع ٧٩، ص ٤٤٩-٥٣٢.

١٣. الخطيب، خالد، عصام قريط. مفاهيم الحوكمة وتطبيقاتها - حالة الاردن ومصر متاح على الرابط WWW.Kantakji.com,media

١٤. الشويري، الياس ميشيل. الحوكمة في التعليم العالي متاح على الرابط aroqa.org,university-governace.org

١٥. غادر، محمد ياسين (٢٠١٢): " محددات الحوكمة ومعاييرها ".- (٢٠١٢)، طرابلس لبنان: جامعة الجنان المؤتمر العلمي الدولي (الادارة في عصر المعرفة) ص ١٥-١٧ ديسمبر.

١٦. عبد اللطيف، هبة محمد (٢٠١٤): " الحوكمة الالكترونية كمدخل لتطوير الادارة المدرسية "، مجلة التعليم الالكتروني، ع ١٣، مارس، ص ٥.

17. Fabric & Alexander (2008).Governance and quality guidelines in higher education, OECD.

١٨. العريني، منال بنت عبد العزيز (٢٠١٤): "واقع تطبيق الحوكمة من وجهة نظر اعضاء الهيئتين الادارية والاكاديمية العاملين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٣، ع١٢ كانون الاول، ص١١٧.

١٩. سليلاتي، ريما. "الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي في الجامعات اللبنانية. متاح على الرابط www.arabgovernce.com تاريخ الإتاحة ٢٠١٧/٤/٢٩.
٢٠. عبد الحكيم، فاروق(٢٠١١): حكومة الجامعات مدخل لتطوير الادارة من خلال المشاركة، مجلة العلوم التربوية، ع١، ج٢. جامعة القاهرة، مصر.ص٣٢٠.
٢١. الكايد، زهير عبد الكريم (٢٠٠٣): "الحكمانية قضايا وتطبيقات". مصر: المنظمة العربية للتنمية الادارية.
٢٢. يوسف، محمد حسن(٢٠٠٧): محددات الحوكمة ومعاييرها- نمط تطبيقها في مصر.- مصر: بنك الاستثمار الدولي.
٢٣. عبد اللطيف، هبة محمد (٢٠١٣): " موقع الكتروني مقترح للتنمية المهنية في الحوكمة الالكترونية لمديري المدارس الابتدائية في ضوء معايير الجودة". رسالة ماجستير. قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.
٢٤. ضحاوي، بيومي والمليحي، رضا (٢٠١١): دراسة مقارنة لنظم الحوكمة المؤسسية للجامعات في كل من زيمبابوي وجنوب افريقيا وامكانية الافادة منها في مصر، ورقة مقدمة الى المؤتمر السنوي التاسع عشر التعليم والتنمية البشرية في دول قارة افريقيا والتي تنظمها الجمعية المصرية للتربية المقارنة، القاهرة: جامعة عين شمس.
٢٥. احمد، عزت (٢٠٠٩)." مفهوم حوكمة الجامعات والغرض منها وسبل تطبيقها". عمان، الاردن.

Sources

1. Abboud, Salem Mohammed (2008): The reality of e-learning in computer systems and its impact on education in Iraq, Journal of Baghdad College of Economic Sciences University, No. 17, p. 227.
2. Saleh, Mohammed Gharaba (2010): "The extent of applying the principle of disclosure and transparency of the principles of corporate governance in Bir Al-Madwar Co. Ltd. Master Thesis, An-Najah National University, Nablus West Bank.
3. Omar, Mohammed Ben Younes (2003): Information Society and E-Government: An Introduction to the Virtual World. (D): Encyclopedia of Arab Legislation, pp. 15-18.
4. Al-Abbas, Mohammed (2009): University Governance Analytical Study, a paper presented to the Conference on Corporate Governance Present Practices and Future Prospects, Abha: King Khalid University.
5. Al-Farra, Majed Mohammed (2013), The Challenges of Governance in Higher Education Institutions in Palestine: A Case Study of the Faculties of Economic and Administrative Sciences in Gaza.
6. Zahrani, Khadija Maqbool (2014). The reality of the application of good governance in Saudi private universities and their relationship to job satisfaction and organizational loyalty of faculty members. Unpublished doctoral thesis. Department of Educational Administration and Planning, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Mecca.
7. Mahdi, Ibtisam Jawad , Al-Qaisi, and Abdul Ghaffar (2017). International Conference on Governance in Higher Education Institutions (11-13 / March / 2017) organized by the Council of Arab Universities Governance in cooperation with the Federation of Arab Universities and the Middle East University.
8. Constantin bratianu, Zeno Reinhardt, & Oana almasan. (2010, Nov. 29). Practice models and public policies in the Management and Governace of higher Education, Transylvanian Review of Administrative Sciences, p.39-50.
9. Greenberger, van and w. DeHae and van Brempt, w.(2012) (Enterprise Governance of IT) https://books.google (www.springer.com)

10. Ismail, Sirajuddin (2009): University Governance and Strengthening the Capacities of the Higher Education and Scientific Research System in Egypt, edited and edited by Moataz Khorshid, Mohsen Youssef, Alexandria, Egypt: Bibliotheca Alexandrina, p. 15.
11. Atwa, Mohammed and Mr. Ali, Fikri (2011): "Governance of the educational system is an entrance to achieve quality in education". Journal of the Faculty of Education, Mansoura University, vol. 2, p. 79, pp. 449-532.
12. Al-Khatib, Khaled and Essam Qurait. Governance concepts and applications - The case of Jordan and Egypt is available at WWW.Kantakji.com,media
13. Gader, Mohammed Yassin (2012): "The Determinants of Governance and its Standards." - (2012), Tripoli, Lebanon: Jinan University International Scientific Conference (Management in the Age of Knowledge), 15-17 December.
14. Abdellatif, Heba Mohamed (2014): "E-Governance as an Approach to Developing School Administration", E-Learning Magazine, no.13, March, p.5.
15. Fabric & Alexander (2008).Governance and quality guidelines in higher education, OECD.
16. Al-Arini, Manal bint Abdul Aziz (2014): "The reality of applying governance from the viewpoint of the members of the administrative and academic bodies working at Imam Muhammad bin Saud Islamic University", International Journal of Educational Specialization, vol 3, December 12, p. 117.
17. Slelati, Rima. "Governance and Strategic Planning in Lebanese Universities
www.arabgovernce.com
18. Abdul-Hakim, Farouk (2011): The Government of Universities: An Introduction to Management Development through Participation, Journal of Educational Sciences, Vol. 1, Vol. 2. Cairo University, Egypt, p. 320.
19. Al-Kayed, Zuhair Abdul Karim (2003): "Governance issues and applications". Egypt: Arab Administrative Development Organization.
20. Yousef, Mohamed Hassan (2007): Determinants of Governance and its Standards - Application Pattern in Egypt. - Egypt: International Investment Bank.
21. Abdullatif, Heba Mohammed (2013): "Proposed website for professional development in e-governance for primary school principals in the light of quality standards". Master Thesis. Department of Educational Technology, Cairo University. Institute of Educational Studies.
22. Dahawy, Bayoumi and Al-Melihi, Reda (2011): A Comparative Study of the Institutional Governance Systems of Universities in Zimbabwe and South Africa and their Accessibility in Egypt, Paper presented to the 19th Annual Conference on Education and Human Development in African Countries, organized by the Egyptian Society for Comparative Education. , Cairo: Ain Shams University.
23. Ahmad, Ezzat (2009), "The Concept, Purpose and Application of University Governance". Ammaan Jordan

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء المحكمين

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١-	صفاء علي ناصر	دكتوراه احصاء	كلية الاسراء الجامعة
٢-	ظاهر عباس رضا	دكتوراه احصاء	الكلية التقنية الإدارية/ بغداد- قسم تقنيات المعلوماتية
٣-	نشأت جاسم محمد	دكتوراه احصاء	الجامعة التقنية الوسطى/ قسم شؤون الحاسبات
٤-	احمد طالب عبد الامير	دكتوراه حاسبات	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البحث والتطوير

ملحق رقم (٢)

نموذج لاستمارة الاستبانة

أثر حوكمة المعلومات في تعزيز المستوى العلمي للطلبة / دراسة تطبيقية

تحية طيبة:

هذه الاستمارة محاولة لدراسة اثر حوكمة المعلومات على المستوى العلمي للطلبة ونأمل منكم التفضل بالمشاركة الفاعلة والبناءة والتي تشكل رافدا مهما في إتمام هذه الدراسة .

لذا نرجوا توخي الدقة في ملئ البيانات للوصول إلى نتائج دقيقة وقاطعة ويمكن الاعتماد عليها وتعميمها ... مع التقدير ...

المعلومات الشخصية:

الجنس: ☐ **ذكر** **انثى**

المؤهل العلمي : ☐ **دبلوم** ☐ **دبلوم عالي** ☐ **ماجستير** ☐ **دكتوراه**

العمر: ☐ **٢٠-٢٩** ☐ **٣٠-٤٠** ☐ **٤١-فاكثر**

مدة الخدمة **اقل من ١٠** ☐ **١٠-٢٠** ☐ **٢٠- فأكثر**

المحور الأول: نظم المعلومات

أولا: مجتمع المعرفة

ت	الـفـقـرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
.١	حوكمة المعلومات توفر مرونة التعامل لاستيعاب تطلعاتهم والاستجابة لمتطلباتهم المعرفية					
.٢	التقييمات الدورية التي يتلقاها الطلبة وفق معايير علمية تنمي قدراتهم المعرفية					
.٣	تكامل تقنية المعلومات مع التعليم يمكن ان توجد الدافع للتعلم وتحث على الإبداع الفعال					
.٤	يكسب التعليم الالكتروني الطالب المهارات والخبرة المعرفية					
.٥	زيادة الوعي ألمعلوماتي بأهمية حوكمة المعلومات					

ثانياً: شبكة التواصل الاجتماعي

ت	الـفـقـرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يسهل إتاحة المعلومات في أي وقت وبأقل كلفة					
٢	استخدام :-شبكة التواصل الاجتماعي في التعليم له اثر فاعل في تطوير أداء المعلم والمتعلم					
٣	استخدام برامج متخصصة ومواقع على :-شبكة التواصل الاجتماعي تمكن من تصميم دروس ومقررات خاصة بمادة معينة					
٤	المقرر الالكتروني المعتمد على :-شبكة التواصل الاجتماعي يمكن الطالب من التواصل مع الأستاذ ومع زملائه					
٥	الاستفادة من :-شبكة التواصل الاجتماعي لاستخدامها في اساليب التعليم والتعلم (التعليم الذاتي والفردي)					

ثالثاً: الإمكانيات والتدريب

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١.	يقدم التعليم الالكتروني أحسن الفرص لرفع مستوى الطالب أكاديميا					
٢.	تقدم الجامعة أو الكلية برامج تدريبية خاصة بالتعليم التقني والتواصلي لأعضاء الهيئة التدريسية بها					
٣.	الحوكمة جندت كل الطاقات المادية والبشرية لرفع مستوى الطالب العلمي					
٤.	الربط بين برامج التدريب والتنفيذ يخلق بيئة تعلم نشطة وفعالة جدا					
٥.	التعليم الالكتروني يحفز العاملين على تطوير مهاراتهم					

رابعا: الكلفة

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١.	حوكمة المعلومات وسيلة لتقديم المعلومات بجودة أعلى وكلفة اقل					
٢.	كلفة برامج التعليم الالكتروني اقل مقارنة بالمقررات التقليدية					
٣.	قلة الوعي المعلوماتي بتكاليف الاشتراك بالمقررات الالكترونية					
٤.	كلفة البنى التحتية وخاصة في إنشاء المواقع الالكترونية					
٥.	متابعة التقدم التقني واستمرار تأهيل العاملين لاستخدام التقنيات الحديثة يحتاج إلى إمكانيات بسيطة					

خامسا: آلية التعليم

ت	الـفـقـرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١.	استخدام التعليم الالكتروني يؤدي الى تحسين جودة المتعلمين					
٢.	ضرورة تعميم التعليم في جميع المراحل التعليمية					
٣.	آليات التعليم الالكتروني لها القدرة على دعم وتطوير قابليات الطلبة					
٤.	استخدام الوسائط المتعددة والاجهزة الالكترونية في حوكمة المعلومات كأساس للنهوض بالمستوى العلمي للطالب					
٥.	حوكمة المعلومات خطوة نحو تفعيل التعليم الالكتروني					

سادسا: المعوقات

ت	الـفـقـرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١.	قلة الوعي المعلوماتي بجوانب الالكتروني					
٢.	خبرة الطالب المحدودة في التفاعل مع انظمة التعليم الالكتروني					
٣.	القصور في خدمة الاتصال بالشبكة العنكبوتية					
٤.	المواقع الجغرافية النائية تعاني من ضعف الاتصال بالشبكة العنكيوتية وقلة استخدام تكنولوجيا المعلومات					
٥.	تخوف بعض الطلبة من التسجيل ببرنامج التعليم الالكتروني					

المحور الثاني: المستوى التعليمي

اولا: الفاعلية والاهتمام

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١.	التفاعل بين جميع الاطراف التعليمية افضل واكثر فعالية وشفافية ومصداقية					
٢.	التعليم الالكتروني يعطي مجال للتعبير الشخصي وتنمية المهارات اللغوية					
٣.	فاعلية التعليم الالكتروني يساعد على رفع كفاءة تحصيل الطالب					
٤.	يقدم التعليم الالكتروني احسن الفرص لرفع المستوى العلمي للطالب					
٥.	ينمي التعليم الالكتروني مكونات التفكير الابداعي لدى المتعلم والمعلم					

ثانيا: المستوى التنظيمي

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١.	تدعم الجامعة الموقع العام لحوكمة المعلومات					
٢.	تدعم الكلية الموقع الخاص بحوكمة المعلومات					
٣.	تفعيل الموقع الخاص بحوكمة المعلومات من قبل القسم					
٤.	امتلاك الهيئة التدريسية لموقع الحوكمة للمعلومات					
٥.	تشكيل وحدة او قسم خاصة بحوكمة المعلومات					

ثالثا:- التقييم

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
١.	يضم عدد من الاختبارات للتخصص وفقا لطبيعة الكلية شريطة ان تستهدف هذه الاختبارات المعرفة والمهارات					
٢.	إعادة تقييم تلك الاختبارات في ضوء مواصفات الخريج					
٣.	إجراء اختبار لعناصر التخصص في الأسبوع الأخير					
٤.	تحديد مقياس مقنن في كل مادة دراسية لتحديد درجة القيمة المضافة					
٥.	أن تكون الاختبارات وغيرها من أدوات تضم تحصيل المتعلمين مرتبطة ارتباط وثيق بنواتج التعليم المستهدفة					

The impact of information governance in enhancing the scientific level of students of primary studies An Empirical Study

Mona Hazem Yehia
College of Administrative Technology – Baghdad
nasermkei@yahoo.com

Abstract

This study aims to identify the impact of information governance in enhancing students' educational level, and specify the significant variations according to the study variables (Information System as independent variable and Educational Level as dependent variable) for the sample of the study. Questionnaire tool has been utilized which has been applied for random sample represented by faculty members selected from different universities which are (Mustansiriyah University, University of Technology, Baghdad University). The questionnaire is divided into two main axes, the first one is compound of (6 aspects), while the second one is compound of (3 aspects) with 45 phrases as total questions.

The most distinguished results of the study proof that there is a significant impact for the independent variable (Information system) on the dependent one (educational level). Where the explanation factor was (46.50%), which represent the ratio of the independent variables impact, and the rest (53.50%), belong to other variables. This proofs the strength of information system variable and its positive effect upon the study results. Accordingly, there are some recommendations have been formulated which are the necessity of governance adoption in academic educational institutions in order to enhance the organizations effectiveness, in addition to spread the informational consciousness in terms of information governance, including transparency standards. The thing that reflects the developments in organizations performance and efficiency.

Keywords: Information Governance, Student Level, University Governance.